

اثر أسلوب الاستبصار في تنمية الذكاء الشخصي لدى طالبات الجامعة

م.د. نجاه حمدي عبد الله
جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية
الكلمات المفتاحية : الاستبصار – الذكاء الشخصي

Key word : Foresight Method

DOI:10.23813/FA/27/4

FA/2023012/27C/20/514

ملخص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على أثر برنامج بأسلوب الاستبصار في تنمية الذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة ، وذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية:
١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الشخصي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الشخصي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الذكاء الشخصي.
ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضيته؛ استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) فتكونت عينة البحث من (٢٠) طالبة تم توزيعهن بالطريقة العشوائية على مجموعتين وبواقع (١٠) طالبات لكل مجموعة، وتبنت الباحثة مقياس الذكاء الشخصي الذي يتكون من أربعة مجالات و(٣٣) فقرة ، وتم تصميم برنامجا ارشاديا يستند الى أسلوب الاستبصار وقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة من خلال الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وأظهرت نتائج البحث الحالي ان للبرنامج الارشادي اثر في تنمية الذكاء الشخصي لدى افراد المجموعة التجريبية ، وتوصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وفقاً لنتائج البحث

**The Effect of the Foresight Method on the Development of
Personal Intelligence among University Students
Inst.Najat Hamde Abdullah (Ph.D.)
College of Basic Education - University of Diyala**

Abstract

The current research aims to identify the effect of a foresight method on the development of personal intelligence among university students, by testing the following hypotheses:

1. There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the ranks of the control group scores in the pre-test and post-test on the personal intelligence scale.
2. There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the ranks of the experimental group scores in the pre-test and post-test on the personal intelligence scale.
3. There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the ranks of the experimental and control group scores in the post-test on the personal intelligence scale.

To achieve the aims of the research and test its hypothesis, the researcher used the semi-experimental approach with the design of the two groups (experimental and control). The research sample consisted of (20) students and was distributed randomly into two groups (10) students for each group.

The researcher adopted the personal intelligence scale, which consists of four fields and (33) items. A counseling program was designed based on the method of foresight and the researcher used appropriate statistical means through the use of the statistical program for social sciences (SPSS). The results of the current research showed that the guidance program has an effect on the development of personal intelligence among the members of the experimental group. The researcher reached a set of conclusions, recommendations, and suggestions according to the results of the research.

**الفصل الأول
مشكلة البحث**

يواجه طلبة الجامعة كثيراً من التحديات والمعوقات التي تقف عائقاً أمام تحقيق أهدافهم التعليمية والحياتية والتي تتطلب لمواجهتها امتلاكهم لقدرات عقلية ومهارات معرفية

وادائية ، وعلى النقيض من ذلك يقل ميل الطلبة للإنجاز وتحقيق الأهداف في حالة ضعف امتلاكهم لمثل هذه القدرات والمهارات. حيث يؤدي ضعف الذكاء الشخصي لدى الفرد الى ضعف ادراك الفرد بذاته , وانقطاعه عن المحيط الذي يعيش فيه , إذ يجب على الفرد أن يدرك عالمه الداخلي ويكون لديه وعي بذاته ومعرفة شعوره بانفعالاته , وحالاته المزاجية وكيفية أدارتها والتعامل معها بالشكل الذي يساعده في التواصل مع الآخرين (أبو حطب, ١٩٩٦: ٣٤٩) فضلاً عن أن ضعف الذكاء الشخصي يؤدي إلى الفشل في الحصول على ما نريده سواء في التفاوض مع الآخرين ، أو اثبات وجهة نظر محددة , أو حتى في حصولنا على مهنة معينة في ميدان العمل (: Brothers, Damon& Hunt, 1990, 371). ويرى آرثر ويمبي (1975) Arther Wimbey إن هنالك إشكالية كبيرة تستوجب إعادة النظر في مفاهيمنا الأساسية عن الذكاء والتساؤل حول الافتراض القائل : بأن القدرات المتوارثة عن طريق الجينات ثابتة لا يمكن تغييرها , وإن الذكاء يمكن تعليمه مقدماً أدلة على أن تدخلات معينة يمكن أن تعزز أداء الطالب المعرفي بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة وانتهاء بمستوى الكلية الجامعية, من خلال استراتيجيات وأساليب مناسبة (نوفل , ٢٠١٠ , ص ٢٠). ويعد الذكاء بمثابة كفايات ومهارات قابلة للتطوير وبالتالي يصبح هناك قصور في عدم تنميته وتطويره , وإن التطور الذي حدث في المجتمعات البشرية , يشير بوضوح إلى مدى الحاجة إلى تنمية قدرات الذكاء لدى الأفراد وبطرائق وأساليب حديثة لأن معظم أهداف الشعوب لا يمكن إنجازها إلا بالاعتماد على القدرات العقلية (Dulewicz & Higgs, 2000, p. 341-371) ومنها الذكاء الشخصي.

ومن الأساليب التي تعتقد الباحثة انها من الممكن ان تنمي الذكاء الشخصي لدى الافراد هو اسلوب الاستبصار ، فهو يفيد في فهم الذات ويعد امراً بالغ الأهمية بالنسبة للإرشاد الناجح وتحقيق واحد من اهم اهدافه ويفيد في ادراك المسترشد بوضوح أكثر لسلوكه غير المرغوب وقدرته على التحكم بسلوكه، مما ينتج عنه تعلم جديد يغير سلوكه(زهران، ١٩٨٠: ٢٦١-٢٦٢).

وتتمثل مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن التساؤل الاتي (ما هو تأثير برنامج ارشادي باسلوب الاستبصار في تنمية الذكاء الشخصي لدى طالبات الجامعة)

أهمية البحث :

تمكن القدرات المعرفية الطلبة من تحقيق أهدافهم وإنجاز المهام المكلفين بها على الوجه الاكمل ,فعلى سبيل المثال يجب ان يكون لدى الطلبة القدرة على ادراك المعلومات التي يقرؤونها أو يسمعونها كذلك يجب عليهم الاحتفاظ بالمعلومات التي اكتسبوها ومن ثم استردادها وقتما يشاؤون كذلك فهم بحاجة الى التعبير عن أفكارهم بألفاظ مناسبة, وهذا لن يتم من دون امتلاكهم لقدرات معرفية وبمستوى مناسب فعندما يمتلك المتعلم مستوى مرتفعاً من القدرات المعرفية فإن التعلم يتم بسرعة وسهولة و عندما تكون القدرات المعرفية ضعيفة فإن التعلم يصبح عملية شاقة ومعقدة (Latham 2006 :1).

والقدرات المعرفية تشمل على كل نشاط عقلي يتميز بتحصيل المعرفة أو بالبحث عنها أو اكتشافها فالقدرات المعرفية مصطلح عام يصف عمليات و نتائج عمليات معالجة المعلومات، هذا المصطلح يستخدم أحياناً في القياس النفسي كمرادف للذكاء وفي مجال القدرات نجد أن سبيرمان (Spearman 1904) أشار إلى أن الأفراد الذين يؤدون بصورة جيدة في نمط معين من أنماط المهام العقلية يكونون قادرين على الأداء بصورة

جيدة على بقية أنماط المهام أي أن سبيرمان افترض وجود قدرة عقلية واحدة (Dickens 2007:2).

وسيراً على خطى ثيرستون أكد جلفورد Guilford 1957-1956 على أن هناك العديد من العوامل (والتي تم استخراجها من التحليل العاملي) التي يمكن إن تشترك في تكوين الذكاء. لذا اقترح نظام لهذه العوامل أسماه بنية العقل (structure of intellect) (vernon 1970:197-180) .

ويؤكد "جاردنر" ان النظريات التقليدية للذكاء لا تقدر الذكاء الإنساني بطريقة مناسبة من خلال اختبارات الذكاء التقليدية لأنها تعتمد على معدل قليل من القدرات العقلية , فضلاً عن إنها ليست عادلة حيث تتطلب من الأفراد حل المشكلات بصورة لغوية أو لفظية فقط , فعلى سبيل المثال نجد إن الاختبارات التي تقيس القدرة المكانية لا تسمح بالمعالجة اليدوية للأشياء أو بناء تركيبات ثلاثية الأبعاد وفضلاً عما سبق فإن اختبارات الذكاء التقليدية تستطيع أن تقيس الأداء المدرسي ولكنها أدوات لا يمكن التنبؤ من خلالها بالأداء المهني مما يدل على وجود فجوة بين القدرة المُقاسة من جهة, والأداء الفعلي من جهة أخرى (سيد, ٢٠٠١, ص٢١٣) .

وقد اقترح جاردنر ان المخ البشري يشتمل على أنظمة منفصلة من القدرات والتي يسميها الذكاءات والتي تحتل أماكن محددة في المخ , ومن هذه الذكاءات الذكاء الشخصي . ويذكر إن هذه الذكاءات موجودة لدى كل البشر على مستوى العالم , حيث يملك كل فرد قدراً من كل نوع منها أي بروفياً خاصاً به يتغير نتيجة للخبرات والمناخ الثقافي الذي يعيش فيه (Sdorw, L., 1999, p.311) .

ويُعد الذكاء الشخصي عنصر مركزي للذكاءات فهو يُمكن الافراد من أن يعرفوا مهاراتهم, وأن يدركوا كيف يستخدمونها على نحو أفضل , يُمكنهم على تكوين إنموذج لأنفسهم يتميز بالفعالية والقابلية للتنفيذ ويسمح لهم بفهم أنفسهم والتعامل معها (Gardner, 1993:9) . فضلاً عن انه يتضمن فهم الذات وكذلك نقاط القوة والضعف والمزاج والرغبات والنوايا, وهذا يشمل عدة مهارات حول كيفية الشبه او الاختلاف عن الاخرين, وبذلك يجب تنمية الذكاء داخل الذات من خلال إعطاء الطلاب الفرص للتعبير عن حياتهم الخاصة, والتفكير في كيفية مشاركتهم في النشاط, (Christison,2005:33).

وهنا تتضح أهمية دور الاستبصار الذي يعد من اكبر الإضافات التي تناولها علم النفس الجشتالت لفهم طبيعة عملية التعلم بالاستبصار وان التعلم يحدث فجأة , بمعنى انه قد يحدث من محاولة واحدة تسبقها فترة تأمل وانتظار ويكون التعلم في هذه الحالة من القوة بحيث انه يقاوم النسيان هذا بالإضافة إلى انه يتميز كذلك بأنه سهل الانتقال إلى المواقف الجديدة المشابهة للمواقف التي حدث فيها, أي إن عملية التعميم إلى المواقف الأخرى من الخواص الرئيسية التي تميز التعلم بالاستبصار, لذا يرى كوهلر إن الإرشاد بالاستبصار هو للتوفيق بين عناصر المجال الممكنة أو إعادة تكوين الكل المنظم أي إن عملية الاستبصار في الحقيقة هي عملية إدراك علاقة ليست مطلقة الحدوث بشكل دائم وإنما تتأثر بعوامل (الازيرجاوى, ١٩٩١: ص٢٧٩-٢٨٠).

والاستبصار عند علماء الجشتالت هو الإدراك الفجائي أو الفهم الفجائي لما بين أجزاء المواقف الأساسية من علاقات لم يدركها الفرد من قبل , وذلك إثناء محاولات وأخطاء تطول أو تقصر , أو هو الحل الفجائي للمشكلة سواء سبقته أم لم تسبقه محاولات وأخطاء ,

والاستبصار دليل على إن الفرد فهم المشكلة وعرف ما يجب عمله لحلها ومما يدل على إن الحل جاء عن طريق الاستبصار (راجح، ١٩٦٨ : ٢١٥).

كما يرى بيرلز (Perls) ان عملية الارشاد لا تعتمد على النمو والتطور، وتعتمد ايضاً على الفهم والاستبصار من خلال اعادة تنظيم خبرات الفرد بما يتفق مع تنظيم البيئة (ابو عطية، ١٩٨٨ : ٩٨)

ومن هنا تتجلى أهمية البحث في الآتي:

الجانب النظري :

١. أهمية (الذكاء الشخصي) اذ يعد من المتغيرات الحديثة نسبياً .
- ٢- أهمية طلبة الجامعة وأهمية اعدادهم واكتسابهم للمهارات لتأهيلهم ضمن المجتمع.
- ٣- تزويد الباحثين والمرشدين التربويين بمقياس الذكاء الشخصي لطلبة المرحلة الجامعية

ثالثاً : هدف البحث: The Objective Of Research

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية أسلوب الاستبصار في تنمية الذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الشخصي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الشخصي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الذكاء الشخصي.

رابعاً : حدود البحث: The Limits of Research:

يتحدد البحث الحالي بـ :

التعرف على أثر برنامج بأسلوب الاستبصار في تنمية الذكاء الشخصي لدى طالبات جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣.

خامساً : تحديد المصطلحات: Definition of the term:

يتضمن البحث الحالي تعريفاً للمصطلحات الآتية:

تحديد المصطلحات :

أولاً:- (الآثر) The Effect :

هو مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (الحتمي، ١٩٩١ : ٢٥)

ثانياً :- (الاستبصار) *insight*

١- تعريف باترسون (Paterson,1990)

إدراك الفرد انه يعاني من مفهوم خاطئ معين أو مجموعة من المفاهيم المترابطة والذي يبرز من خلاله مثيرا يجعل من الممكن عزل المفهوم الخاطئ (باترسون، ١٩٩٠ : ٦٣).

٢- تعريف بيرلز (Peralles,2009)

إعادة الفرد لبناء خبراته بحيث يصبح لها معنى جديدا غير المعنى السابق، وكلما كان الإدراك واضحا، كان الاستبصار بالمواقف فعالا وأمكن التوصل لحلول للمشكلات التي تواجه الفرد (أبو اسعد، ٢٠٠٩ : ٢٨٦-١٧٢).

ثالثاً - تعريف الذكاء الشخصي :-

١- كاردر (Gardner , 1993) :-

هو معرفة الفرد لعالمه الداخلي ومشاعر حياته ومدى أنفعالاته والتصرف بصورة تكيفية على أساس من تلك المعرفة , إذ يستمد منها أساليب الفهم والتوجيه لسلوكه, وأن مهارات الذكاء الشخصي لدى الفرد هي معرفة وفهم الذات, الاستقلال في التفكير والعمل, توجيه الذات وتقديرها, تكوين أنموذج عن الذات (Gardner,1993:24-25).

٢- شيرر (Shearer,1996):-

هو التفكير بشخص آخر وفهمه , وان يكون لديه تعاطف او تميز بين الناس وان يقدر نظرته الخاصة , مع الحساسية بسلوكهم فيشمل هذا الذكاء التعامل بفعالية مع شخص او مجموعة من الاشخاص بصورة اعتيادية ومنطقية (Shearer,1996:201).

التعريف الاجرائي للذكاء الشخصي :- هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الذكاء الشخصي.

الفصل الثاني

مفهوم الذكاء الشخصي :

إن الذكاء الشخصي يعرف بالذكاء الاستنباطي إذ يقوم على التأمل الدقيق للقدرات الإنسانية وخصائصها ومعرفتها ويتضمن الوعي بالمعرفة وإدراك العالم الداخلي للنفس, إذ يمتلك صاحب هذا الذكاء القدرة على التركيز على الأفكار الداخلية, والوعي بالدوافع والثقة العالية بالنفس, وحب العمل بشكل منفرد, ويتمكن من القيام بالتأمل التحليلي للنفس, وابداء أفكار وآراء قوية اثناء مناقشة قضايا جدلية (الخفاف, ٢٠١١: ٢١٨), وهناك الكثير من المفاهيم التي ركزت على توظيف الذكاء الشخصي في الحياة ومنها مفهوم جولمان (Goleman) الذي يعد الذكاء الشخصي مهارة تتجه نحو الداخل تمكن الفرد من تكوين أنموذج دقيق وحقيقي عن ذاته, كما تمكنه من استخدام هذا الانموذج للعمل في الحياة (Goleman,1995:39), أما جونسون (Johnson) فيرى الذكاء الشخصي بأنه فهم الفرد لذاته واسلوب معرفته, ومشاعره, وأنفعالاته, وقدرته على وضع هذه المعرفة موضع الاستخدام (Johnson,2000:37).

الخصائص العامة للأفراد مرتفعي الذكاء الشخصي :

- ١- لديهم المهارة على تكوين أنموذج عن ذاتهم يتميز بالفعالية والقابلية للتنفيذ, ويسمح لهم بفهم أنفسهم والتعامل معها .
- ٢- يتعمقون في التفكير عما بداخلهم , ويتميزون بالتخطيط ووضع الاهداف , ويحبون التأمل والهدوء , ويحتاجون الى أماكن تحقق لهم الخصوصية, واورقات ينفردون فيها بأنفسهم .
- ٣- يفضلون الدراسة المستقلة, والتعلم الذاتي وانشطة تقدير الذات .
- ٤- يتمتعون بمهارة متميزة على تحديد ما لديهم من نواحي القوة والضعف, ومن مهاراتهم التأمل الذاتي, والوعي بالمشاعر الداخلية والرغبات (شاهين , ٢٠١٠: ٣٦٨).

دراسات سابقة

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	عنوان الدراسة	حجم العينة	منهج البحث	ادوات الدراسة	ابرز نتائج الدراسة
١	دراسة الليحاني (٢٠٠٢)	فاعلية الذات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الشخصي (الاجتماعي - الذاتي) وفق إنموذج كاردر للذكاء المركب لدى عينة من طالبات الاقسام الادبية والعلمية بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة	٤٠٠	وصفي	مقياس الذات ومقياس الذكاء الشخصي	وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة أحصائية بين فاعلية الذات الاجتماعية وكل من الذكاء الشخصي (الاجتماعي - الذاتي) لدى أفراد العينة
٢	دراسة شاهين (٢٠١٠)	التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي و اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية	٨٠	وصفي	مقياس التوافق الدراسي ومقياس الذكاء الشخصي	امكانية التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي وامكانية التنبؤ بالذكاء الشخصي من اتخاذ القرار
٣	دراسة محمود (٢٠١٦)	النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الاخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الجامعية	٢٣٢	وصفي	مقياس الحكمة ومقياس الذكاء الشخصي ومقياس الذكاء الاجتماعي	وجود تأثيرات سببية غير مباشرة للذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي في الحكمة

الفصل الثالث

أولاً: منهج البحث: Approach OF Research

لتحقيق هدف البحث الحالي والتحقق من فرضياته اعتمدت الباحثة منهج البحث شبه التجريبي، وهو أسلوب يعتمد على محاولة الضبط في جميع المتغيرات والعوامل التي تؤثر بالظاهرة عدا عامل واحد (المتغير المستقل)، فهو تغيير متعمد مضبوط للشروط المحددة لحدث ما، وملاحظة هذه التغيرات الناتجة في الحدث ذاته وتفسيرها (المتغير التابع)، ويستخدم المنهج التجريبي لاختبار فرضية واحدة او عدة فرضيات للكشف عن العلاقة السببية بين المتغيرات المؤثرة، (الجابري، ٢٠١٣: ٣٠٧-٣٠٨).

ثانياً: التصميم التجريبي Experimental Design

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي والتحقق من فرضياته اعتمدت الباحثة تصميم المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة بقياس قبلي وبعدي ومرجأ إذ تخضع

المجموعة التجريبية للعامل التجريبي وتترك المجموعة الضابطة دون اي تدخل او اضافة فيكون تأثير الفرق بين المجموعتين ناتج عن العامل التجريبي ، ويبين جدول (٢) مخطط التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي:

الجدول (٢)
يبين التصميم التجريبي

اختبار بعدي	أسلوب الاستبصار	اختبار قبلي	التكافؤ في:	المجموعة التجريبية
	لا تتعرض لأي أسلوب		١-الاختبار القبلي ٢-التحصيل الدراسي للام ٣-التحصيل الدراسي للاب ٤-المستوى الاقتصادي	المجموعة الضابطة

ثالثاً:- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى موزعين على (١٤) كلية وبالبلغ عددهم (٢٢٢٠٨) طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

رابعاً:- عينات البحث:

أ. العينة الاستطلاعية :

لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار من قبل المستجيبين ومعرفة وضوح وفهم فقرات الاختبار، وكذلك معرفة الوقت المستغرق للاستجابة ، قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من الطلبة والبالغ عددهم (٤٠) طالباً وطالبة، وتبين أن تعليمات الاختبار كانت واضحة، وفقراته كانت مكتوبة بلغة بسيطة ومفهومة، وان الوقت المستغرق للإجابة بلغ ما بين (٢٤-٣٣) دقيقة.

ب. عينة الثبات :

اختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية قوامها (١٠٠) طالباً وطالبة ومن التخصصات العلمية والانسانية.

ج. عينة التحليل الإحصائي:

اختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية وبنسب متناسبة من المجتمع المتمثل بالكليات التابعة لجامعة ديالى قوامها (٤٠٠) طالباً وطالبة من (٦) كليات ثلاثة كليات علمية وثلاثة كليات إنسانية .

د.عينة التصميم التجريبي :

اختارت الباحثة عينة قوامها (٢٠) طالبة من كلية التربية الأساسية ، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية وذلك للمبررات الآتية:

- ١- الباحثة تدريسية في كلية التربية الاساسية.
- ٢- وجود العدد الكافي من الطالبات لتطبيق البرنامج.
- ٣- تعاون عمادة الكلية ورئاسة القسم مع الباحثة لتسهيل اجراءات تطبيق البرنامج وتوفير المستلزمات الضرورية .
- ولاختيار عينة التجربة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:
- ٤- تطبيق مقياس الذكاء مقياس الذكاء الشخصي على عينة قوامها (١٠٠) طالبة.

اختارت الباحثة وبصورة قصدية (٢٠) طالبة من كلية التربية الأساسية ، من الذين حصلن على اقل الدرجات على مقياس الذكاء مقياس الذكاء الشخصي اذ تراوحت درجاتهن بين (٦٥-٨٥) درجة على الاختبار ، وتم توزيعهم بصورة عشوائية إلى مجموعتين ، بواقع (١٠) طالبات لكل مجموعة.

❖ السلامة الداخلية للتجربة:

تم تحقيق السلامة الداخلية للتجربة من خلال إجراء التكافؤ بين المجموعتين ، أجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين ، مما يوفر ضمان السلامة الداخلية. اعتمدت الباحثة على إجراء التكافؤ في بعض العوامل التي قد تؤثر على سلامة التجربة وهي: (درجة الاختبار القبلي على مقياس الذكاء مقياس الذكاء الشخصي –التحصيل الدراسي للاب – التحصيل الدراسي للأمم – المستوى الاقتصادي للطالبات) وقد تبين ان مجموعتي البحث متكافئتين بهذه المتغيرات.

خامساً:- أدوات البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث وفرضياته، تطلب بناء أدوات للوصول إلى نتائج البحث وهي:

١. مقياس الذكاء الشخصي.
٢. بناء برنامج ارشادي وفقاً لاسلوب (الاستبصار).

● مقياس الذكاء الشخصي:

لغرض قياس الذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة، قامت الباحثة بتبني مقياس (علي، ٢٠١٨) للذكاء الشخصي وتكون المقياس من (٣٣) فقرة ضمن أربعة مجالات رئيسية .

❖ صلاحية فقرات الاختبار :

من اجل الاطمئنان لمدى صلاحية مقياس الذكاء الشخصي جرى عرض المقياس المكون من (٣٣) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٢) محكماً، وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وآراءهم في الفقرات، وقامت الباحثة بالاعتماد على آراء السادة الخبراء مع اعتماد قيمة (كاي^١) المحسوبة معياراً لحذف الفقرة او تعديلها ، وعند موازنة قيم (كاي^٢) المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١) ، يتضح لنا أن جميع فقرات مقياس الذكاء الشخصي صالحة حسب آراء الخبراء .

٤. وضوح تعليمات الاختبار:

من اجل معرفة وضوح تعليمات الاختبار وفقراته وبدائله، ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة على فقرات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الشخصي على عينة بلغ عددها (٣٠) طالباً، طلبت الباحثة من أفراد العينة قراءة التعليمات والسماح لهم بالاستفسار عن أي غموض يجدونه فيها وبهذا الإجراء اتضح أن التعليمات واضحة ومفهومة للطلبة، وقد تمكنت الباحثة من الإفادة من الخطوة السابقة في حساب الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس، بلغ ما بين (٢٤-٣٣) دقيقة، إذ بلغ متوسط إجابة الطلبة على فقرات المقياس (٢٧) دقيقة.

التحليل الاحصائي للفقرات :

ان الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في الاختبار والتي تكشف عن الدقة في قياس ما وضعت لقياسه (Eble,1979,p392) وأن هناك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات , ولذلك فمن الضروري اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في المقياس بصيغته النهائية وحذف الفقرات التي لا تميز بين الأفراد في السمة المقاسة (Cronbach,1970:64) . وبلغت عينة التحليل الاحصائي (٤٠٠) فرداً .

أ- **القوة التمييزية للفقرات :** يكاد يتفق أصحاب القياس النفسي على واحدة من الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في المقاييس والاختبارات وهي القوة التمييزية للفقرات (الزيباري، ١٩٩٧، ص٣٧٥)
ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

- استخراج الدرجة الكلية لاستمارات التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) استمارة.

- ترتيب الاستمارات تنازلياً بعد ايجاد المجموع الكلي لكل استمارة .

- تم تحديد نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا ، و(٢٧%) للمجموعة الدنيا ، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) ، وللمجموعتين معاً (٢١٦) استمارة.
تم استخدام الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين ، وتبين ان جميع الفقرات كانت مميزة لان قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٧) ، وبدرجة حرية (٢١٤).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لجميع معاملات الارتباط.

د-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:

تم حساب الدرجة الكلية لجميع افراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (٤٠٠) فرداً على كل مجال من مجالات الاختبار ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لجميع معاملات الارتباط .

هـ - علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

تم تحقيق هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات مقياس الذكاء الشخصي والدرجة الكلية بالاعتماد على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) فرداً , ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لجميع معاملات الارتباط .

- الخصائص السايكومترية للمقياس :

أولاً:- الصدق: يشير (خير الله ١٩٨٦) الى ان المقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس المفهوم أو الصفة التي وضع من أجل قياسها (خير الله, ١٩٨٦: ٤١٣). ولأجل التحقق من الصدق استخدمت الباحثة الآتي :

١- **الصدق الظاهري:** يشير ايبيل(Ebel), الى ان أفضل وسيلة للصدق الظاهري هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها (Ebel,1972,p:79). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في الاختبار الحالي عند عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والبالغ عددهم (١٢) من المختصين في العلوم التربوية والنفسية.

٢- **صدق البناء:** يقصد به مدى قدرة المقياس او الاختبار لكشف السمة ، وأي ظاهرة سلوكية معينة ، كما يعنى بطبيعة الظاهرة التي يقيسها المقياس ، أي مدى تضمينه بناءً نظرياً محدداً أو سمة معينة (Anstasia , 1976 : P- 210) .

وتم التحقق من صدق بناء مقياس الذكاء الشخصي من خلال المؤشرات الإحصائية الآتية:

- أ- القوة التمييزية لفقرات الاختبار.
- ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .
- ت- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال .
- ج- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس .

ثبات الاختبار Scale Reliability

يقصد بالثبات مدى دقة الاختبار في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه في ما يزودنا به من معلومات عن درجات المقياس أي أن تقيس ما يجب أن تقيسه (Ebel,1972,p_101) وللتحقق من ثبات الاختبار استعملت الباحثة الطرائق التالية:
أ- طريقة إعادة الأختبار :-

ان استخراج الثبات بهذه الطريقة يتم بتطبيق أداة القياس في مدتين زمنيتين مختلفتين على أفراد العينة أنفسهم في التطبيق الأول والتطبيق الثاني (فيركسون، ١٩٩١، ص٥٢٧)، ولغرض استخراج معامل الثبات مقياس الذكاء الشخصي طبقت الباحثة الاختبار على عينة الثبات البالغة (١٠٠) فرداً الذين اختيروا عشوائياً من العينة الإحصائية ، واعيد تطبيقه بعد مرور (١٤) يوماً وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (٠,٨١٧) للمقياس ككل وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه اذ يرى جيلفورد (Guilford,1956) ان معاملات الارتباط يجب ان لا تقل عن (٠,٧٠) (ابو علام, ٢٠١١: ٥٠٠) .

أ- معامل الفاكرونباخ: أن معادلة ألفا كرونباخ تزود الباحثين بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Nunnally, 1978, P230)، ولإستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالبة فبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٢٣) ، وهو معامل ثبات جيد .

مقياس الذكاء مقياس الذكاء الشخصي بصيغته النهائية :

تكون مقياس الذكاء الشخصي بصيغته النهائية من (٣٣) فقرة موزعة ضمن أربعة مجالات وقد تم وضع خمسة بدائل للمقياس ، وتم إعطاء الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) للفقرات

الإيجابية وبالعكس للفقرات السلبية ، وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٩) وبلغت اعلى درجة للمقياس (١٦٥) وادنى درجة (٣٣).

ثانياً : بناء البرنامج الارشادي :

اعتمدت الباحثة في بناء البرنامج الارشادي الحالي أنموذج بوردرز ودروري (Borders & Drury,1992) لملائمته للدراسة الحالية:

١-تحديد الحاجات: هي مجموعة من الخطوات يقوم بها معد البرنامج للوقوف على حاجات الطلبة الأساسية التي يستند اليها في صياغة الأهداف العامة والخاصة للبرنامج ، واعتمدت الباحثة على الاختبار القبلي لمقياس الذكاء الشخصي كمؤشر لتحديد حاجات عينة البحث حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجاتهم على مقياس الذكاء الشخصي وفقاً لما مبين في جدول (٣) :

جدول (٣) فقرات مقياس الذكاء الشخصي مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المنوي

الوزن المنوي	الوسط المرجح	الفقرات	ترتيبها	تسلسل الفقرات
56.94	2.85	يدرك مشاعره واتجاهاته.	.١	26
56.64	2.83	يهتم بمظهره الخارجي باستمرار.	.٢	31
55.3	2.77	يشعر أن زملاءه أفضل منه.	.٣	32
54.86	2.74	يعي بما يقوم به من أعمال يومياً.	.٤	16
54.42	2.72	يثابر ويجتهد لتحقيق أهدافه.	.٥	15
53.76	2.69	له القدرة على تحديد نقاط قوته وضعفها.	.٦	27
53.14	2.66	يشعر أن علاقته بزملائه ضعيفة .	.٧	17
53.04	2.65	يحافظ على معتقداته .	.٨	25
52.82	2.64	يرى أن حياته تتسم بالمرح و التفاؤل.	.٩	2
51.08	2.55	يشعر بأن تفكيره مستقل عن الآخرين.	.١٠	18
50.32	2.52	يصرف وقتاً كافياً في التأمل والتفكير.	.١١	7
49.52	2.48	أفكاره نابعة من دوافعه الذاتية .	.١٢	8
49.24	2.46	يسجل أفكاره في دفتره الخاص به.	.١٣	11
46.68	2.33	يجد صعوبة في حل مشاكل .	.١٤	13
44.42	2.22	يبحث عن الأفكار الجديدة .	.١٥	22
43.94	2.20	يتصرف بشكل منطقي مع إي ظرف طارئ.	.١٦	23
40.3	2.02	يكرس جهوده من أجل أن يكون إيجابياً ونشطاً في التعلم الاكاديمي.	.١٧	24
40	2.00	يرى بأنه لا يقدر نفسه حق قدرها .	.١٨	29
39.48	1.97	يعتقد بأن عليه أن يتصرف طبقاً لما يتوقعه الناس منه.	.١٩	6
38.9	1.95	يرى انه محبوب بين الاشخاص من نفس سنه .	.٢٠	19
38.7	1.94	يعبر عن مشاعره حتى لو أدت الى نتائج سيئة.	.٢١	30
38.52	1.93	يسعد الآخرون بوجوده معهم .	.٢٢	3
38.48	1.92	يؤثر انفعاله في اتخاذ قرارات مهمة .	.٢٣	4

38.42	1.92	قبل إن يقوم بعمل ما يحتاج الى معرفة ما يتعلق به.	٢٤.	10
36.84	1.84	يجد من الصعب أن يتحدث أمام زملاءه في العمل.	٢٥.	14
35.18	1.76	يتعلم أكثر عندما يكون لديه رغبة بالموضوع.	٢٦.	5
34.48	1.72	يبتعد عن الاصدقاء الذين يضعفون ثقته بنفسه .	٢٧.	20
34.04	1.70	يتحدث بطلاقة امام الاخرين.	٢٨.	21
33.9	1.70	يحب المشاركة في الانشطة الاجتماعية.	٢٩.	28
33.64	1.68	يشعر بأنه ليس بالمستوى الفكري للأخرين.	٣٠.	9
33.52	1.68	له القدرة على التخطيط الجيد.	٣١.	1
33.3	1.67	يحقق أهدافه حتى لو فشل عدة مرات.	٣٢.	12
33.16	1.66	يدرك مشاعره ويتحكم بها.	٣٣.	٣٣

١- صياغة أهداف البرنامج الإرشادي:

للبرنامج الإرشادي اهداف متنوعة تتمثل في هدف عام للبرنامج الإرشادي يتحقق من خلال تدريب المسترشدات على الاساليب المعرفية والسلوكية المتضمنة في البرنامج وأهداف اخرى فرعية تتحقق من خلال العمل المثمر داخل الجلسات الارشادية ومن خلال القيام بالأنشطة داخل الجلسة، (عبد الله، ٢٠١٣: ٢٠٦-٢٠٧).

٢- تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:

عند بناء البرنامج الإرشادي يجب على المرشد ان يراعي مجموعة من الاسس

وهي:-

- نوع المشكلة التي يسعى البرنامج الى مساعدة المسترشدات على مواجهتها، فيجب على الباحثة تحديد طبيعة المشكلة والتعرف على جوانبها والطرق المتبعة في علاجها وان يكون مستعداً للتعامل معها.

- العمر الزمني للمسترشدات، ومدى صلاحية وملائمة البرنامج الإرشادي والاساليب المتبعة فيه للمسترشدات.

- الوقت المخصص لكل جلسة ارشادية. (جمل الليل، ٢٠٠٩: ٢٢٩)

- الاهتمام بالخصائص البيئية من جميع جوانبها الطبيعية او الثقافية، كالاعراف والتقاليد والتعاليم الدينية وثقافة المجمع وعلاقتها بتنفيذ البرنامج، (عبد الله، ٢٠١٢: ٢٣٤).

٣- تحديد الأنشطة والفعاليات التي يتم استخدامها في البرنامج الإرشادي:

بعد الانتهاء من عملية تحديد الأهداف للبرنامج الإرشادي وتحديد الحاجات وترتيب الأولويات، ومراعات اسس بناء البرامج الارشادية، يتم تحديد الانشطة والفعاليات للبرنامج الإرشادي كوسيلة لتحقيق الأهداف، تتعدد النظريات الارشادية بتعدد مدارسها فالتحليلية والسلوكية والمعرفية وغيرها، وتندرج تحت كل نظرية مجموعة من الطرائق والاساليب والفنيات، (المشاقبة، ٢٠٠٨: ٢٩٠)، وقد استخدمت الباحثة اسلوب الاستبصار لبيرلز (Perls) وتتحدد الفنيات فيه ب (تحمل المسؤولية - الان وكيف - الكرسي الساخن - التعبير عن مشاعر الاستياء والتقدير - الكرسي الخالي - الدور المعاكس).

- قامت الباحثة باعداد جدول لتحديد فيه ايام تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي جدول (٤) يوضح ذلك:

**جدول (٤)
الجلسات الارشادية بأسلوب (الاستبصار)**

ت	عنوان الجلسة	اليوم	التاريخ
١	الافتتاحية	الاحد	٢٠٢٢/١١/١٣
٢	معرفة الذات/أ	الاثنين	٢٠٢٢/١١/١٤
٣	معرفة الذات/ب	الاحد	٢٠٢٢/١١/٢٠
٤	الاستقلال في التفكير/أ	الاثنين	٢٠٢٢/١١/٢١
٥	الاستقلال في التفكير/ب	الاحد	٢٠٢٢/١١/٢٧
٦	توجيه الذات/أ	الاثنين	٢٠٢٢/١١/٢٨
٧	توجيه الذات/ب	الاحد	٢٠٢٢/١٢/٤
٨	تكوين انموذج عن الذات/أ	الاثنين	٢٠٢٢/١٢/٥
٩	تكوين انموذج عن الذات/ب	الاحد	٢٠٢٢/١٢/١١
١٠	تكوين انموذج عن الذات/أ	الاثنين	٢٠٢٢/١٢/١٢
١٢	الختامية	الاحد	٢٠٢٢/١٢/١٨

وفيما يلي نموذج للجلسة الارشادية الأولى بأسلوب الاستبصار لتنمية الذكاء الشخصي
لدى عينة البحث:
الجلسة:- الأولى
الموضوع:- الافتتاحية

الموضوع	الافتتاحية
الحاجة المرتبطة بالموضوع	حاجة المسترشدات للتعرف على: - بيعة واهداف البرنامج الارشادي. - فراد المجموعة الارشادية. - سر الحواجز النفسية بين افراد المجموعة من جهة وبين الباحثة من جهة اخرى
هدف الجلسة	التعرف بين اعضاء المجموعة الارشادية والتعرف على طبيعة واهداف البرنامج الارشادي.
الاهداف السلوكية	- ن نتعرف المسترشدات على الباحثة وعلى طبيعة عملها لغرض ازالة الحاجز النفسي . - ن تتفق الباحثة مع المسترشدات على الزمان والمكان المناسبين للجلسات الارشادية.

- ن نتعرف المسترشدات على طبيعة الاسلوب والضوابط والتعليمات الخاصة بالجلسات الارشادية.	
الحوار والمناقشة – التوضيح والتفسير	الاستراتيجيات والفنيات
- لترحيب بأفراد المجموعة الارشادية. - لتعارف بين اعضاء المجموعة الارشادية حيث تعرف الباحثة عن نفسها ثم تعرف المسترشدات عن انفسهم امام باقي اعضاء المجموعة الارشادية. - وضح الباحثة اهداف وطبيعة البرنامج الارشادي باستخدام فنية التوضيح او التفسير حيث يبين الواجبات والالتزامات التي يجب على الجميع الالتزام بها. - طلب الباحثة من المسترشدات ان يتحدثن عن انفسهن وهن داخل المجموعة الارشادية	الانشطة المقدمة
- هل توجد مسترشدة لا تعرف اسم أحد زميلاتها أو اسم المرشدة؟ - هل هنالك مسترشدة لا ترغب بالحضور الى جلسات البرنامج الإرشادي ؟ - هل هنالك مسترشدة من أفراد المجموعة الإرشادية لا يناسبها (زمان و مكان) انعقاد جلسات البرنامج الإرشادي ؟	التقويم

سادساً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية من خلال استعمال برنامج (SPSS).

الفصل الرابع

اولاً : عرض النتائج (The results raising):

تحقيقاً لهدف البحث الحالي:-

(فاعلية برنامج إرشادي بأسلوب الاستبصار في تنمية الذكاء الشخصي لدى طالبات المرحلة الجامعية)

١. الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده.

لأجل التحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين), لمعرفة دلالة الفروق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي, تبين إن القيمة المحسوبة (٢٥) , وهي غير دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥), لذا تم قبول الفرضية الصفرية, أي لا توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة, الجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (٥)
قيمة اختبار ولكوكسن (W) المحسوبة والجدولية لأفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده

دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة w		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتب الفرق	درجات الفروق	المجموعة الضابطة		ت
		المحسوبة	الجدولية					درجة الاختبار القبلي	درجة الاختبار البعدي	
غير دال	٠,٠٥	٢٥	٨	-	4	4	1	18	19	١
				9	-	9	-2	19	17	٢
				-	4	4	1	20	21	٣
				4	-	4	-1	21	20	٤
				9	-	9	-2	18	16	٥
				-	9	9	2	20	22	٦
				-	4	4	1	18	19	٧
				-	4	4	1	17	18	٨
				4	-	4	-1	21	20	٩
				4	-	4	-1	18	17	١٠
		٣٠	٢٥						المجموع	

٢. الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

لاختبار صحة هذه الفرضية استعملت اختبار(ولكوكسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفرق بين رتب درجات الافراد قبل تطبيق البرنامج وبعده، إذ تبين إن القيمة المحسوبة(صفر) وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده ولصالح الاختبار البعدي، الجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)
**قيمة اختبار ولكوكسن (W) المحسوبة والجدولية لدرجات الاختبار المجموعة
 التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده**

ت	المجموعة التجريبية		درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	درجات الفروق	رتب الفرق	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة W		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	المحسوبة	الجدولية										
١	32	18	-14	10	-	10						
٢	30	20	-10	8	-	8						
٣	28	19	-9	7	-	7						
٤	27	22	-5	4	-	4						
٥	22	17	-5	4	-	4						
٦	25	21	-4	2	-	2						
٧	18	16	-2	1	-	1						
٨	31	20	-11	9	-	9						
٩	26	19	-7	6	-	6						
١٠	22	17	-5	4	-	4						
المجموع							٥٥	٠				

٣. الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

لاختبار صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار (مان وتتي لعينات متوسطة الحجم) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة , إذ تبين ان القيمة المحسوبة (٧) وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية, الجدول(٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)
قيمة اختبار مان وتني (U) لدرجات الاختبار البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
١	32	20	18	4	٧	٢٣	٠,٠٥	دال لصالح المجموعة التجريبية
٢	30	18	19	7				
٣	28	17	20	8.5				
٤	27	16	21	10.5				
٥	22	12.5	18	4				
٦	25	14	20	8.5				
٧	18	4	18	4				
٨	31	19	17	1				
٩	26	15	21	10.5				
١٠	22	12.5	18	4				
المجموع	٢٦١	١٤٨=ر	١٩٠	٦٢=ر				

ثانياً:- الاستنتاجات The Conclusions

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي :-

- ١- نجاح أسلوب الاستبصار في تنمية الذكاء الشخصي لدى عينة البحث.
- ٢- إن الاستراتيجيات والفنيات التي يشملها أسلوب الاستبصار كان لها أثر فعال وواضح في تنمية الذكاء الشخصي لدى عينة البحث.
- ٣- من العوامل التي أدت الى نجاح البرنامج الإرشادي في تنمية الذكاء الشخصي هي المرحلة العمرية للطالبات حيث تتمتع هذه المرحلة بمستوى من النضج والتفكير المناسبين.

ثالثاً :- التوصيات The Recommendations

- ١- يمكن إفادة المرشدين التربويين في الجامعات من البرنامج الإرشادي الذي أعدته الباحثة لتنمية الذكاء الشخصي لدى طالبات الجامعة.
- ٢- عناية المرشدين التربويين بطلبة الجامعة وبشكل خاص الطالبات من خلال إجراء جلسات ارشاد فردي وجمعي و مقابلات ، والتعرف على معاناتهم لغرض تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي ومقياس الذكاء الشخصي لهم.

رابعاً :- المقترحات The Suggestions

- ١- إجراء دراسة لمعرفة أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب الاستبصار في تنمية الذكاء الشخصي لدى مراحل دراسية اخرى .
- ٢- إجراء دراسة عن استخدام أسلوب الاستبصار مع متغيرات أخرى.

المصادر:

١. أبو أسعد , أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٩): المهارات الإرشادية , الطبعة الأولى, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الأردن.
٢. ابو حطب , فؤاد (١٩٩٦): القدرات العقلية , الطبعة الخامسة , القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية .
٣. الازيرجاوي, فاضل محسن, (١٩٩١): اسس علم النفس التربوي, دار الكتب, الموصل, العراق.
٤. الزبياري , صابر عبد الله (١٩٩٧) : الخصائص السايكومترية لأسلوبي الخصائص اللفظية والعبارات التقريرية في بناء مقاييس مقياس الذكاء الشخصية , (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ابن رشد , بغداد.
٥. الجابري , كاظم كريم وصبري , داود عبد السلام (٢٠١٣): مناهج البحث العلمي , ط١, كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد - العراق.
٦. الخفاف, إيمان عباس (٢٠١١): الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي , عمان, الأردن, دار المناهج للنشر والتوزيع.
٧. خير الله , سيد (١٩٨٦): سيكولوجية الإنسان , عالم الكتب , القاهرة .
٨. راجح, احمد عزت, (١٩٦٨): اصول علم النفس, ط٧, دار الكاتب العربي للطباعة والنشر, فرع الساحل, القاهرة, مصر.
٩. زهران , حامد عبد السلام (١٩٨٠) : الصحة النفسية والعلاج النفسي, ط٣, عالم الكتب . القاهرة, مصر.
١٠. شاهين ,جودة (٢٠١٠) : التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي واتخاذ القرار لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية, مجلة دراسات نفسية ,مج٢, ٢٤, ص ٣٥٧-٣٩٦ .
١١. فيركسون , جورج (١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس , ترجمة هناء العكليي , دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد .
١٢. اللحياني ,مريم بنت حميد احمد (٢٠٠٢): فاعلية الذات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الشخصي (الاجتماعي -الذاتي) وفق نظرية كارندر للذكاء المركب ,رسالة ماجستير غير منشورة ,مكة المكرمة ,جامعة ام القرى.
١٣. محمود , سماح محمود (٢٠١٦): النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الاخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الجامعية , مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس , ٧٦٤, ص ٦٩-١٠٩ .
١٤. نوفل , محمد بكر . (٢٠٠٧) : الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق , عمان , الأردن , دار المسيرة للنشر والتوزيع .

15. Anastasi, A. (1976): Some merging trends in Psychology measurement, Vol,1.

16. Borders: L.O & Drury: S.M (1992): Comprehensive School Counseling Programs: Are View For Policy Makers And practitioners: Journal Of Counseling And Development: No-4-USA: 1992 American Association For Counseling And Development.

17. Brothers,L.(1990): A Biological perspective empathy. American Journal of Psychology.
18. Christison, M. A. (2005). Multiple intelligences and language learning: A guide to theory, activities, inventories, and resources. San Francisco, CA: Alta Book Center Publishers.
19. Gardner, H. (1993). Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences, Library of Congress Cataloging , New York: Basic Books.
20. Guilford, J.P. (1956). Personality. New York. McGraw –Hill.
21. Johnson, K. S. (2000). Affective component in the Education of the gifted ,Gifted Child today, 23 (4), 36 – 40.
22. Latham, C.(2006): what are cognitive abilities? Retrieved from <http://www.Learning Rx center.com>
23. Nunnally. J (1978): Psychometric Theory, McGraw-Hill, New York.
24. Sdorw, L., (1999) ,Multiple Intelligence ,Communicational , Inc , p. 311.
25. Shearer ,B.(1996): Multiple The Intelligence Developmental Assessment Scale , America .
26. Vernon, P.E. (1970): Creativity, Penguin Book, U.K.